

12 شرح منهج السالكين لابن سعدي رحمه الله - باب مفسدات

الصلاة ومكروهاتها

محمد المعيوف

اليكم باب مفسدات الصلاة ومكروهاتها. تبطل الصلاة بترك ركن او شرط وهو يقدر عليه عمدا او سهوا او جهلا وبترك واجب عمدا او وبالكلام عمدا. يعني كل هذا مر علينا يا اخوان يعني ترك الشرط او الركن - [00:00:00](#) لا يعذر به حتى ولو كان سهو لابد ان يأتي به ولو تركه سهوا ولم يأت به وانتهى من صلاته يقال اعد صلاتك مثلا قراءة الفاتحة وهو منفرد ترك السجود. وما اشبه ذلك. كذلك لو تعمّد ترك واجب - [00:00:22](#) وكذلك ترك الشروط وهذه امور معروفة معلومة كذلك لو تكلم في الصلاة حامدا وفي المذهب لو ناسيا ولكن صحيح انه اذا كان ناسيا ولا شيء عليه في حديث معاوية بن حكم هو حديث جليل ينبغي لكل طالب علم ان يطلع عليه ويقرأ ويحفظه - [00:00:45](#) قال رضي الله عنه مرة صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فعطس احد القوم وقلت يرحمك الله صوته فقلت وافكر امياه. ما بالكم تنظرون الي تكلم ثانية. قال فلما رأيتهم يصمتونني لكنني سكنت. فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته دعاني - [00:01:13](#) فبابي هو وامي والله ما رأيت قبله ولا بعده معلما احسن منه والله ما ضربني ولا شتمني ولا كهرني. ولكن قال يا معاوية ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الادبيين. انما هي التسبيح - [00:01:42](#) وقراءة القرآن او كما قال صلى الله عليه وسلم هل امره باعادة الصلاة؟ ليش لكن لو كان عامد وصلاته ماذا؟ وفي حديث في اليدين النبي نفسه تكلم. قال اكما قال ذو اليدين؟ قالوا نعم - [00:02:01](#) ثم قاموا واتم صلاتهم وبنى عليها الله اليكم. قال وبالكلام عمدا وبالقهقهة. وبالحركة الكثيرة عرفا المتوالية لغير ضرورة. الحركة هي يا اخوان في الصلاة اقسام من الحركة المبطلّة للصلاة وهي الحركة الكثيرة - [00:02:24](#) ثانيا متوالية ثالثا نعم غير ضرورة فشمت هذه الامور الثلاثة لا شك ان الصلاة تبطل ولكن قد تكون الحركة واجبة احيانا. كما نتحرك لانقاذ معصوم طفل صغير يكاد يقع في مسبح مثلا وانت تصلي - [00:02:49](#) لن اذهب ولا اتحرك. لا يجب تتحرك وتمشي حتى لو قطع الصلاة وقد تكون الحركة مشروعة مستحبة الحركة لتسوية الصف. الحركة اه سد مكان فرجة في الصف الاخر. تتقدم من صف الى صف - [00:03:15](#) وحركة يسيرة لحاجة فلا بأس بها. وقد صلى المصطفى صلى الله عليه وسلم وهو حامل امامة انت امامة بنت ابنته زينب فاذا سجد وضعها واذا قام حركة لكنها يسيرة ولحاجة - [00:03:43](#) المكروهة ما عدا ذلك. اذا الحركة تنطبق عليها الاحكام ليش يا اخوان؟ الخمسة. نعم الله اليكم لانه في الاول ترك ما لا تتم العبادة الا به وبالاخيرات فعل ما ينافيها. نعم. ويكره الالتفات في الصلاة - [00:04:06](#) لانه سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد رواه البخاري لكن هل يبطل الصلاة ما يبطلها لكن لا شك انه نقص - [00:04:27](#) النبي صلى الله عليه وسلم كان هو اختلاس ايش معنى اختلاس يعني السرقة بخلسة يختلس عن الشيطان من صلاة العبد وفي حديث انس اياكم والالتفات في الصلاة فانه هلك لكن لو كان هناك حاجة - [00:04:47](#) قد التفت النبي صلى الله عليه وسلم الى العين الذي ارسله الشاب وكما لو خافت المرأة على طفلها والتفتت عليه ونظرت لتطمئن في

صلاتها لا بأس وهنا قاعدة ان المكروه تزول كراهيته بايش يا اخوان؟ في الحاجة - [00:05:09](#)

وكل ممنوع فللضرورة يباح والمكروه الحاجة الله اليكم ويكره العبث ووضع اليد على الخاصة. وضع اليد على العبث في الصلاة

مكروه ابن عمر رأى رجل يعبث بالحصى ويصلي قال اصنع كما يصنع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:35](#)

كيف يصنع؟ قال كان نجلس في صلاته فيضع يده اليمنى على ركبته اليمنى يشير باصبعه كونه يكثر الحركة يكثر كثير من الناس يا

اخوان تجده هكذا ومما يلي به الناس اليوم الجوالات يا اخوان في الصلاة - [00:06:00](#)

بلية بلية الصلاة والله يا اخوان ينبغي للانسان ان يعرف لها حرمتها وقدرها ولهذا يا اخوان ينبغي للانسان اذا اراد ان يذهب

للمسجد ترك الجوال ادخال الجوال ويمكن يقول لو خليته بسيارة يسرق او كذا هذا شيء - [00:06:25](#)

طالع من بيته بيرجع البيت والجوال في جيبه. ما ينبغي هذا يا اخوان النبي صلى الله عليه وسلم لما اعطاه احد الصحابة ابو جهل

عطاء خميسة ثوب فيه فيه لون وبن اللوان هذي يا اخوان؟ - [00:06:44](#)

نظر وفيها نظرة واحدة فقط. فاراد ان ينزعها وهو يصلي. ثم بعد ذلك قال اذهبوا في خميسة هذه واتوني بامجانيته فانها الهنتي عن

صلاتي تخلص من هذا الكساء بسبب نظرة واحدة نظرة في صلاته. الهنته عليه الصلاة والسلام - [00:07:02](#)

فكيف من يطفي الجوال ويشغله ويطوره ويطفيه ويدق ويطفي يطفيه في يمكن في الصلاة ثلاث اربع مرات والامر عادي بالنسبة له

ولا قوة الا بالله قل يا الناس يا اخوان بالجوالات حقيقة - [00:07:29](#)

منها مع الأسف اكثر من النفع فيها فوائد كبيرة لكن مضرة الناس منها فاكثروا من تفاعهم بها. المقصود ان نعرف للصلاة قدرها وضع

الجوال في مكانه واللي بيتصل بك يظهر رقمه عندك ولن يفوته شيء - [00:07:45](#)

يفوتك فجر من صلاتك عظيم وتتهاون به من اجل ماذا؟ اجل ويمكن يتصل فلان ولا علان ولو اتصل في الصلاة ما ينبغي ان يرد عليه.

نعم الله اليكم قال وتشبيك اصابعه وفرقعاتها. تشبيك الاصابع مثل ما ورد في حديث - [00:08:05](#)

احدكم وخرج عامدا للصلاة فلا يشبك بين اصابعه فانه في صلاة. الله اكبر يا اخوان. من حين تتوضأ وانت طالع انت في انت في

صلاتك فما يشبك الانسان التشبيك بين الاصابع ادعى الى ايش - [00:08:30](#)

كسل ونعاس وجرب هذا عند نومك شبك بين اصابعك ترى ان النوم يأتي بسرعة ومظنة للكسل. كذلك الفرقة ابن عباس كان يصلي

والى جانبه مولى شعبة قال ففقات واصابعي فلما انصرفنا قال اتفقاً اصابعك في الصلاة لا ام لك - [00:08:52](#)

انكر عليه رضي الله عنه وارضاه هذا الصنيع انا ما هو من الادب حتى. نعم وان يجلس فيها مقعياً كايقعاء الكلب. موقعياً اختلفوا في

الايقاع يا اخوان. والمشهور متفق عليه - [00:09:16](#)

ان يجلس وينصب ساقيه ويضع يديه على الارض يعني جالس ساقاه منصوبة منصوبة وتجالس على الارض يا اخوان ها مصور اي

نعم كان يجوز على مقعده وينصب ساقياه رجليه على الارض ورافع ساقه وركبتيه ويضع يديه على الارض. هذه - [00:09:36](#)

جلسة شبيهة بايش وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن جملة من صفات الحيوان فهي عن ايقاع الكلب ترى ايش سوى وانبساط

الكلب في رواية ثانية والتفات الثعلب ونقر الديك ونقر الغراب وتوطن البعير وما اشبه ذلك - [00:10:16](#)

القول الثاني في اقعاك الكلب هو نصب القدمين والجلوس على العقبين ينصب قدميه بعد بدل ما هو مفترش الانسان وهو مفترش.

مفترش اليسرى وناصب اليمين الافتراش يا اخوان صورته يفرش اليسرى وينصب هذا لا لنصب اليسرى ايضاً وجلس عليها. جلس

على اليمنى واليسرى جميعاً - [00:10:38](#)

وهذا سنة في مذهب الشافعي في الجلوس بين السجدين. ومستندهم اثر ابن عباس المقال له طاووس اليماني صاحبه رحمه الله

قال نراه جفاء في الرجل. يعني يصلي بهذه الطريقة قال سنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم - [00:11:13](#)

والامام احمد لا افعله ولا انهى عنه. وكان العبادي لا يفعلونه. بعض اهل العلم يقول هذا هو الاقام يفسره بهذا. وبعضهم يقول عقبة

الشيطان ايضاً هذه. والتي وردت في حديث عائشة وينهى عن عقوبة الشيطان. قالوا - [00:11:37](#)

عقبة الشيطان لان يجلس على عقبيه وقد يقال ان قول ابن عباس سنة نبيك قد يقال ان هذا كان في اول الامر ثم بعد ذلك نسخ في

الافتراض المشهور والذي ورد فيه الاحاديث الكثيرة - [00:11:57](#)

مثله مثل التطبيق في الركوع يعني كان في الركوع في اول الامر يطبق المصلي ايش يا اخوان بين يديه ويجعلهما بين ركبتيه وهو راكع. ثم نسخ ذلك بوضع اليدين على الركبتين. وماذا - [00:12:21](#)

بقي بعض الصحابة يطبق من لم يعلم بالنصح. فيقول له انا ابن عباس لم يعلم بالنسخ. وانا هذا كان في اول الامر والله اعلم الله اليكم اما الاختصار شو معنى الاختصار؟ نهى النبي ان يصلي الرجل مختصرا - [00:12:41](#)

يضع يده على خصرته هكذا وهذا يقولون من فعل اليهود. في عبادتهم قال وان يستقبل ما يلهيه او يدخل وقلبه مشتغل بمدافعة الاخبثين بما يلهيه مثل الجوال. اكثر ما يلهي اليوم - [00:13:00](#)

او يدخل وهو يدافع عن نخبتين وهذا يحصل الحين يكون حاقن حاقن بول ويبي يتسنن ركعتين يقول ابد واروح اتوضأ فيصلي فلا هو صلى بقلبه ما هو ذهب وتوضأ وصلى وهو مطمئن - [00:13:23](#)

قال صلى الله عليه وسلم لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الاخبثان. نعم احسن الله اليك قال كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الاخبثان متفق عليه - [00:13:42](#)

ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يفتش الرجل ذراعيه في السجود. وصفة الافتراض معروفة يا اخوان. يعني يضع يديه على الارض نعم يضع يديه على الارض بحيث يكون مرفق على الارض وهذا يحصل بعض الناس - [00:14:02](#)

واذا رأيتم احدا اخل بشيء من صلاته فعلموه ولكن وشلون تعلمه يقول هذا كبركم ما تعرف تصلي والله يمكن فبابي هو وامي يا اخوانا الكلمة الكبيرة والله ما رأيت قبله - [00:14:34](#)

ولا بعده معلما احسن منه. اللهم صل عليه وسلم. لا قبل ولا بعده الى يوم القيامة هذا الذي ينبغي ان نتحلى به التعامل مع الناس يا اخوان باللطف بالحكمة فان الرفق - [00:14:52](#)

ولم يكن الرفق في شيء ولم ينزع من شيء كيف في الدعوة مع الله وتعليم الجاهل. نعم باقي شيء على الباب هذا ولا؟ لا لا انت التطوع جميل وفقكم الله يا اخوان ورزقكم العلم النافع - [00:15:10](#)

الحين نعم آآ ما هي المواطن التي آآ ترفع فيها الايدي في الصلاة والى اين ترفع شوف يا شيخ مشعل اربعة مواطن وهي ايوة ايوة والرفع من التشهد الاول وهذا ورد في حديث ابي حميد الساعدي ايضا. فكيف يرفعه الى اين - [00:15:38](#)

او الى منكبيه. ما هي قولان؟ لكن صفتان يقال يعني انت بين هذي وهذي. نعم نعم اه اسباب السهو اسباب سجود السهو اسباب السجود نعم يا اخوان وفي الشك في بعض الضوابط التي ذكرت مثل - [00:16:15](#)

اذا شك بعد الفعل لا يلتفت لا يلتفت اليه بارك الله فيكم - [00:16:40](#)